

لسان العرب

(نجأ) نَجَأَ الشَّيْءَ نَجْؤًا وَانْتَجَأَهُ أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ الْأَخِيرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَنْجَأَهُ أَي تَعَيَّنَ نَجْؤًا وَرَجُلٌ نَجِيٌّ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجِيءٌ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجْؤُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجْؤُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا خَبِيثٌ الْعَيْنِ وَرُدٌّ عَنْكَ نَجْؤًا هَذَا الشَّيْءُ أَي شَهْوَتَكَ إِيسَاهُ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ ادْفَعْ عَنْكَ نَجْؤًا السَّائِلِ أَي أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لِتَتَدَفَّعَ بِهِ عَنْكَ شِدَّةَ نَظَرِهِ وَأَنْشُدْ أَلَا بِرِكَ النَّجْؤَةَ يَا رُدِّ ادُّ الْكَسَائِي نَجْؤَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا أَصَابَتْهَا بِعَيْنِي وَالاسْمُ النَّجْؤَةُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ رُدُّوا نَجْؤًا السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَالنَّجْؤَةُ شِدَّةُ النَّظَرِ أَي إِذَا سَأَلَ لَكُمْ عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطُوهُ لئَلَا يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِاللُّقْمَةِ تَدَفَّعُوا عَنْهَا إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لِتَدْفَعَ بِهَا شِدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدَّ عَيْنُهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرَ إِصَابَتَهُ زِعْمَتَكَ بِعَيْنِهِ لِغَرَطِ تَحْدِيقِهِ وَحِرْصِهِ